

# بين العلمية الإسلامية والعولمة الغربية

المفكر الإسلامي  
الدكتور محمد عمار

سكة النور للنشر والتوزيع

بِسْمِ الْعَلَمَةِ الْأَسْمَاءِ  
وَالْعَمَلَةِ الْغَنِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت (٥)

# بين العالمية الإسلامية والعولمة الغربية

المؤلف: د. محمد  
الدكتور محمد عماري

مكتبة الأهرام



الطبعة الأولى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٩ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٢٥٦٤ - ١١ / ١ / ٢٠٠٩ م

ISBN

977- 5291 - 89 - 5

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر - إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

إدارة الشئون الفنية

عمارة ، محمد

بين العالمية الإسلامية والعملية الغربية / محمد عمارة ، - القاهرة : مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .

٨٠ ص ٢٠١ سم ( إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت ٥١ )

٨٩ ٥ ٥٢٩١ ٩٧٧

١- الإسلام والمجتمع ، ٢- العمولة

أ- العنوان ب- السلسلة

٢١٤ ، ٣٠١

مكتبة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى : ٢٠٠٩ م - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة

٩٧٧- ٥٢٩١ - ٨٩ - ٥



### مُقَرَّرَات

كان سقوط المنظومة الماركسية ، وأحزابها الشيوعية ، ومعسكرها الاشتراكي سنة ١٩٩١ م انتصاراً للإيمان الديني ، وهزيمة لأعظم التحديات المادية والذهرية والإلحادية التي واجهت الإيمان الديني عبر تاريخ هذا الإيمان ..

ذلك أن المنظومة الماركسية وأحزابها قد جعلت الإلحاد رسالة تدعمها ونشرها حكومات تحكمت في أمم وشعوب وطبقات ومؤسسات فكرية وتعليمية مثلثت ثقلاً عريضاً على امتداد سنوات القرن العشرين .. فلقد حكمت تلك البشرية ، وامتدت بفلسفتها الإلحادية عبر الأحزاب الشيوعية التي انتشرت في كل الأقطار والقارات ..

لذلك ، فرح المؤمنون بنصر الله عندما حدث هذا السقوط . لكن .. لأن الماركسية وأحزابها وحكوماتها قد كانت انقساماً وانشقاقاً-فلسفياً واجتماعياً وسياسياً وعسكرياً- في الحضارة الغربية المهيمنة ، كان وجود هذه المنظومة الماركسية عاملاً إضعافاً وتحجيم لغطرسة الإمبريالية الرأسمالية الغربية .. ومجالاً لاستفادة المستضعفين من هذا الانقسام .. وسبباً من أسباب التوازن النسبي في النظام الدولي ، ساعد حركات التحرر الوطني في عالم الجنوب - وفي القلب منه عالمنا الإسلامي- كما ساعد هذا التوازن على قيام

المنظمات الإفريقية في عالم الجنوب ، وفي مقدمتها حركة عدم الانحياز .. وفتح الأبواب أمام حضارات الجنوب - وخاصة الإسلامية والصينية والهندية - لتجد لها مكاناً في متدى الحضارات العالمية ولذلك ، كان سقوط الماركسية - على الجانب السياسي والاقتصادي والعسكري - انكاسة كبرى لشعوب الجنوب ، ولحركات التحرر الوطني ، والاستقلال الاقتصادي ، والانعتاق الثقافي لدى الشعوب المستضعفة على وجه الخصوص .

ولقد فتحت هذه الانكاسة الأبواب - مرة أخرى - أمام وحدة « قبضة الإمبريالية الغربية » من جديد .. وعلى نحو أقوى مما كانت عليه قبل ثورة أكتوبر البلشفية سنة ١٩١٧ م التي بدأت ذلك التناقض العدائي والانقسام الحاد في صفوف الأعداء - فرأينا تفرد الإمبريالية الأمريكية بالنظام العالمي ، الأمر الذي جعله - بعد غيبة توازن « من الثنائية القطبية - أدخل في « الفوضى العالمية » منه في أي لون من ألوان « النظام » ! .. ورأينا الترويج « للحرب الاستباقية » .. والتنظير لـ « مشروعية التدخل » في الشؤون الداخلية للدول الضعيفة .. والحديث عن دولنا كدول « منقوصة السيادة » ! .. والعبث بضوابط القانون الدولي والشرعية الدولية والمؤسسات الدولية في حلّ النزاعات .. الأمر الذي انتقل بعلاقات الإمبريالية الأمريكية مع

العالم - وخاصة عالم الإسلام وبلاد الجنوب - من مرحلة « غطرسية القوة » - التي قامت بعد هزيمة سنة ١٩٦٧ م - إلى مرحلة « جنون القوة » - التي بدأت بعد سقوط الماركسية والمعسكر الاشتراكي سنة ١٩٩١ م .. والتي تمت ممارستها في غزو أفغانستان سنة ٢٠٠١ م .. والعراق سنة ٢٠٠٣ م .. والصومال سنة ٢٠٠٥ م . وفي إعلان المحافظين الجدد : أن القرن الواحد والعشرين هو قرن الإمبريالية الأمريكية وحدها ، لأن أمريكا هي شعب الله المختار <sup>(١)</sup> . في هذا المناخ المأساوي ، ولد مصطلح « العولمة » .. وتم الكشف والإعلان عن واقع صدام الحضارات ، وتحديدا صدام الحضارة الغربية - بقيادة أمريكا - مع الحضارة الإسلامية أولا .. ثم الصينية ثانيا .. لضمان استبداد أمريكا - والغرب - بمقدرات العالمين .. ولمنع بروز أي قطب آخر منافس لأمريكا على النطاق العالمي .. فالحلم الأمريكي - حلم العولمة - هو جعل القرن الواحد والعشرين قرن الأمريكان ! ..

ولقد كشفت الدراسات والوثائق والاتفاقات التي صاغتها مؤسسات الهيمنة الغربية ، والتي تمت « عولمتها » تحت علم الأمم

(١) انظر : هيربرت أومستريج [ أمريكا هل هي شعب الله المختار ؟ ] ترجمة : سامي



المتحدة ، عن أبعاد هذه العولمة ، الضامة في « صب العالم في القالب الأمريكي الغربي » - سياسيًا .. واقتصاديًا .. واجتماعيًا .. وثقافيًا .. وقيميًا .. ودينيًا .. وعسكريًا - الأمر الذي جعل هذه « العولمة » فتنة كبرى ومحنة عظيمة وابتلاء شديدًا أمام عالم الجنوب - وفي القلب منه عالم الإسلام .

لذلك ، كان الكشف عن حقيقة هذه العولمة ومقاصدها في الميادين المختلفة .. وعن المخاطر التي تُثقلُ على دولنا وشعوبنا وسياساتنا واقتصاداتنا وثقافتنا وديننا . وكذلك الكشف عن الفروق الحقيقية والكبيرة بين هذه « العولمة » وبين « العالمية » - والعالمية الإسلامية تحديدًا . وكذلك الكشف عن الحل الإسلامي لمازق الرأسمالية العالمية ، الذي يهدد العالم بالخراب ..

كان الكشف عن هذه الحقائق الكبرى .. وتزويد العقل المسلم بسبل المواجهة لمخاطر العولمة هذه .. كان ذلك فريضة فكرية كبرى - عاجلة .. ومنشودة .. تسعى للقيام بطرف منها صفحات هذا الكتاب ، الذي ندعو الله أن يُنقِّح به .. إنه - سبحانه وتعالى - خير مسئول وأكرم مجيب .

د . محمد عمارة

القاهرة في ٩ ذو القعدة ١٤٢٩ هـ

الموافق ٧ نوفمبر ٢٠٠٨ م

العالمية الإسلامية والعولمة الغربية  
على طرفي نقيض





[illegible][illegible]











مفهوم هيمية عربية مدت و «الأخر» عرفت كما  
مفهوم من علماء عربيين وغيره في مستشرقين  
«مكتبة» ١٩١٥ «٢٠٠٢» «مكتبة»  
شكره حول «مكتبة» في «مكتبة» في «مكتبة»  
مكتبة «مكتبة» «مكتبة» «مكتبة» «مكتبة»  
للأخرين «مكتبة» في «مكتبة» «مكتبة»  
التاسع عشر» (١)

دلت شو «مكتبة» «مكتبة» «مكتبة»  
«مكتبة» «مكتبة» «مكتبة» «مكتبة»  
«مكتبة» «مكتبة» «مكتبة» «مكتبة»  
«مكتبة» «مكتبة» «مكتبة» «مكتبة»  
يجب أن يُصَبَّ في العالم جميعاً ..

### الفلسفة الصراعية

دلت «مكتبة» «مكتبة» «مكتبة»  
«مكتبة» «مكتبة» «مكتبة» «مكتبة»  
«مكتبة» «مكتبة» «مكتبة» «مكتبة»

«مكتبة» «مكتبة» «مكتبة» «مكتبة»  
«مكتبة» «مكتبة» «مكتبة» «مكتبة»















والشقاق الاجتماعي . مستند كثير من أحداث شرعية هذه  
سببه حرية . وخصمهم محرم على . مع ذلك  
انقضى مع العاشية والثارية .

في هذه المرحلة . خاصة حرباً . مع "ال  
الاستعمارية . ومبدأها من حيث مبدأها  
- عقب الحرب الاستعمارية العالمية - من هامش الحرية .  
والتي كانت لها شجرة . في حين لم يبق  
فحقت بعد الاستقلال . مقدم من  
الثقافة والاقتصادية والعسكرية .

تحتل هذه المرحلة . في هذه  
وشعب . وكل طور .  
هو ذلك . في هذه  
مسألة . في  
أشياء . في  
وحدثهم . في  
حقوقهم . في  
وأمرهم . في



[illegible]

۱۰۰۰ کس بحقیقہ سنا کہ حیوانیہ و مائیکروبیکہ کے خلاف علم و تحقیق  
 میاڈا ہوئے۔ ۱۰۰۰ کس نے جان لیا کہ ۱۱ ستمبر ۱۹۱۸ء  
 بمبئی "شرقیہ" صحیفہ نے "مائیکروبیکہ" کے خلاف  
 پستائر ڈیپریکٹور جمعیت "شرعیہ" کے خلاف "مائیکروبیکہ" کے خلاف  
 شرک و ہم الأورپیوں !! ..

ورد ذكره في معجمه لأحمد بن محمد بن علي هو من  
على تسميته به محسنًا لما صنفت في فقهه مشتمل  
«العلامة» شاهدًا ودليلاً أيضًا ،

فما كان جوابه حتى حقيقه كما ان  
 ليس كما ينبغي و هو ان هذا هو



مبارین احوال و تطبیقاتها

ولأن الحاجة هي لاحتياج حرجي، وتعد شركة كبرى في  
في تلك الحصة، حيث أنها تمتلك حصة ١٠٪ في شركة كبرى  
تعد وهي لا يترك ميدانها من حصة لا يترك حصة، ويحتوي  
وحصة ١٠٪ في شركة كبرى، لا تحتوي.

### ففي الاقتصاد:

هذه الدراسة حول الحصة في شركة كبرى، حيث  
تحتوي حصة ١٠٪ في شركة كبرى، وهي شركة كبرى  
لا تحتوي حصة ١٠٪ في شركة كبرى، وهي شركة كبرى  
رأسمالية محتكرة، حيث أنها تمتلك حصة ١٠٪ في شركة كبرى  
١٠٪ في شركة كبرى، ٢٠٪ في شركة كبرى، ١٠٪ في شركة كبرى  
٨٦٪ من الإنتاج العالمي!! ..

وكذلك تحتل في اقتصاد شركة كبرى، حيث أنها  
تحتل حصة ١٠٪ في شركة كبرى، وهي شركة كبرى  
تحتل حصة ١٠٪ في شركة كبرى، وهي شركة كبرى  
على حصة ٢٠٪ في شركة كبرى، وهي شركة كبرى  
تحتل حصة ١٠٪ في شركة كبرى، وهي شركة كبرى  
تحتل حصة ١٠٪ في شركة كبرى، وهي شركة كبرى  
تحتل حصة ١٠٪ في شركة كبرى، وهي شركة كبرى  
تحتل حصة ١٠٪ في شركة كبرى، وهي شركة كبرى









قَالَ رَجُلٌ مِّنْهُمْ إِنَّ هَٰذَا الَّذِي نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ  
فَنُفِثَ فِيهِ فَنَزَلَ فِي فَتْرَةٍ مِّنْ أَفْرِغِيهِمْ أَفْرَاجًا  
فَقَالُوا هَٰذَا مَرَجٌ يُفْرِغُ فِيهِ الْمَاءَ مِنَ الْوُجُوهِ فَلَهُ رَدٌّ  
لِّأَرْضِهَا وَكَذَٰلِكَ يُفْرِغُ فِيهِ مِنَ الْأَنْجَارِ وَأَمَّا  
تَنْصِبِينَ ﴿٨١﴾ [التقصير: ٨١]

[illegible]















عند جريه . وهذا صواب . كذا نسمع . وخارج عن حاكمه  
 حداثه عري عن قسده لاسلامه في حداثه من حده بدد قدر  
 . فقد حصل به . وانما هو حداثه حداثه من حداثه  
 لأمو . حتى يُقَدَّر لأمو . وهذا ممكن معنيين .  
 لا عرص في عياجهما . وقد حثهما به تعالى سدو عياجهما .  
 ويكون حداثه من لأمو . وحكمه حداثه . وهي من  
 عياجهما . وسببها من سائر لأمو . وسببه وحده . فقد لا عرص  
 فيه . وهو وسببه من كل عرص . فكل من عمل فيها عملاً لا  
 حاكمه . من عرص عرص . فقد كفر بعهده .  
 فلهذا . لأن من كذبهما فقد حثهما . وحصل حاكمه فيها .  
 بد كبر فقد صنع حاكمه . لا يحصل عرص حثهما .  
 وقد حثهم بدوهم . بدوهم . بدوهم . ولا بدوهم .  
 عرص . الحداثه في عياجهما . فلهذا حداثه .  
 لأمو . فلهذا . حداثه من حداثه . وعلاجه معرفه حداثه .  
 عرص . فلهذا . حداثه من حداثه . وعلاجه معرفه حداثه .  
 في سبب . فلهذا . حداثه من حداثه . وعلاجه معرفه حداثه .  
 وكل من عمل معامله الريا على الدراهم والدين فقد كفر النعمه

وَمَا يَكُنْ لَهُمْ فِيهِ عِشْرَةً لِّمِثْلِهِ . وَلَا يَحْزَنُ فِي عَيْبِهِ .  
وَإِنْ حَزَنَ فِي عَيْبِهِ فَمَا يَحْزَنُ مِنْهُ إِلَّا خِلَافَ حُكْمِهِ . وَ  
صَلَّى الْقَدَّ لَغَيْرِ مَا وَضَعَ لَهُ ظُلْمٌ ..

۱- در مورد این که آیا این کتاب را می توان به عنوان یک کتاب مرجع در نظر گرفت یا نه  
 ۲- در مورد این که آیا این کتاب را می توان به عنوان یک کتاب تخصصی در نظر گرفت یا نه  
 ۳- در مورد این که آیا این کتاب را می توان به عنوان یک کتاب عمومی در نظر گرفت یا نه  
 ۴- در مورد این که آیا این کتاب را می توان به عنوان یک کتاب علمی در نظر گرفت یا نه  
 ۵- در مورد این که آیا این کتاب را می توان به عنوان یک کتاب تاریخی در نظر گرفت یا نه

[illegible]

٢٦١٩ - طبعة دار الشعب ١٩٦٥

٢٠٠٠ - ٢٠٠١ : كيمياء ورياحه الاقتصاد [ ج ٢ ص ١٥١ طبعه مكتبه  
الملك ( ١٣٣٠ هـ )



هكذا حرم الإسلام لأتباعه بالقرآن

القاهرة: حنة ١٩٧٣ م.



منه فاستمر في مساهمة هذه الحركة التي جعلتها "سنة  
 تاريخ" ١٩٠١ وهي سنة الحداثة بحدودها الواسعة  
 على العالمين وعندها عرفت هذه الحداثة على  
 التقدم والعدل والحرية والعدل على كل شيء  
 من قبل الإسلام وليس في سبيل هذه الحداثة  
 والعيش مع هذه الحداثة في كل مكان على  
 مستوى الحضارة الحديثة "فقد صوّتت الجمعية  
 في ١٩٠١" وفي نفس السنة على  
 الإسلام في سوريا والجزيرة العربية  
 واليمن واليمن واليمن واليمن  
 في تلك السنة في كل مكان في  
 جميع بلاد العرب والجزيرة العربية واليمن

## والعروة السياسية

وعبر بعد ذلك في هذه السنة  
 في دور المنظمات الدولية : لقانون الدولي بحساب  
 الهيمنة الأمريكية على العالم  
 في مجلس الأمن القومي وأمريكا  
 في ١٩٠١ وفي هذه السنة



والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين  
 من بعد ذلك نرى ان الفقه والحضائفة  
 وتحوطه هي احدى الفروع التي لا بد من معرفتها  
 لتمام الفقه والحدود في كل فرع من فروع الفقه  
 فليس في هذا باب من ابواب الفقه والحدود  
 وهناك من يرى ان الفقه والحضائفة  
 هي الفروع التي لا بد من معرفتها

## والفقه التشريعية

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين  
 من بعد ذلك نرى ان الفقه التشريعية  
 الحدودية بوصفها هي احدى الفروع التي لا بد من معرفتها  
 لتمام الفقه والحدود في كل فرع من فروع الفقه  
 فليس في هذا باب من ابواب الفقه والحدود  
 وهناك من يرى ان الفقه التشريعية  
 هي الفروع التي لا بد من معرفتها

## والحدود العسكرية

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين





في سنة ٢٠٠٣ هـ في مدينة مكة المكرمة في شهر ربيع الأول  
لا يوجد بعدد لا بأس به من علماء وعلماء في مكة المكرمة  
بصيد الأسماك !! ..

### عزلة القيم القروية

وإن كانت هذه هي الحالة في مكة المكرمة  
لأقضية ومناطق أخرى في المملكة العربية السعودية  
فإنها ليست هي الحالة في باقي مناطق المملكة  
وخاصة في مناطق الحجاز والحدود الشمالية  
والجنوبية حيث توجد أعداد كبيرة من العلماء  
العسكريين وتكاليف الجيوش ! ..

وإن كان هذا هو الحال في مكة المكرمة  
فإنه ليس هو الحال في باقي مناطق المملكة  
وخاصة في مناطق الحجاز والحدود الشمالية  
والجنوبية حيث توجد أعداد كبيرة من العلماء  
العسكريين وتكاليف الجيوش ! ..









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ  
 إِنَّ اللَّهَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ  
 إِنَّ اللَّهَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ  
 إِنَّ اللَّهَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ  
 إِنَّ اللَّهَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ





[illegible]

وغير الإمكانات الروحية والثقافية والحصارية التي يمكنها  
 إسلامي وحدة عقيدة ، سرعة ، لاء ، حقد ،  
 ود الإسلام ، وهدد ،  
 عدم لأول في سرور ، سرور ، وصحب ، كدوم  
 وانقصدير .. والموكسيت ،

وهو عدم ساي في سحاب وشمس

وهو العالم الثالث في الحديد .

والعلم الخامس في الرصاص .

والسابع في الفحم .

وفيه أطول أنهار الدنيا . وفيه سبع مدن في . وفيه

سبعون من بلاد . سبعون من لا خمس شمس في

أحسن لأسماء ، بجمعه منه جاء رأس الإسلام سرور ، في

هدد من سحر ، سحرة ، وأجره بجمعه حصار ، لأن

مشروقة السمكية .

ود كانت قد فعلت منه عدد من دول هو يدعو للإسلامي

تودع في عرب سعود في مكان في دوله كس من .

برهن مستجاب ، بعزة ميمم ، في عصب منه مدق لي

الإطار الإسلامي يمكن أن حسن ، رد لحقته رطل في يعرف



كذلك . وأما كذا . ونحن نحن . لأنه " .  
ولسنا مجرد مساحة في الجغرافيا .  
ومستند في نفسه . لأنه " .  
في . . . . .  
السلام . . . . .  
في . . . . .  
الدين ولدينا أمة الإسلام .

في . . . . .  
في . . . . .  
في . . . . .  
في . . . . .

(٤)

في . . . . .  
في . . . . .  
في . . . . .  
من هذا . . . . .  
في . . . . .  
غير تاريخها الطويل .

فهذه الأمة هي التي أزالَت القوى العظمى التي كانت تتحكم بالعالم عند ظهور الإسلام .. فكانت الفتوحات الإسلامية التي حرَّرت أوطان الشرق .. وحرَّرت ضمائر شعوبه ، بعد عشرة قرون من القهر والاستعمار .. حَدَثَ ذلك يوم فَتَحَ المسلمون في ثمانين عامًا أوسع مما فَتَحَ الرومان في ثمانية قرون ! ..

وهذه الأمة هي التي قهرت الغزوة الصليبية ، التي اشتركت فيها كل شعوب أوروبا ، فكانت أولى الحروب العالمية في التاريخ ! .. وهي التي هزمت التار ، الذين لم يهزمهم أحد غير المسلمين .. هزمتهم عسكريًا .. ثم قادتهم - بالحكمة والموعظة الحسنة - قدخلوا في دين الله .. وغدوا قوة ضاربة للدفاع عن الإسلام ! .. وفي أوطان هذه الأمة كانت مقابر الإمبراطوريات الاستعمارية الغربية الحديثة ..

وإذا كان « يونانوت » [ ١٧٦٩ - ١٨٢١ م ] ، الذي دوَّخ أوروبا ، قد هرب من مصر بابل - رغم قتلِه شُعبِ تعداد الشعب المصري يومئذ ! .. فإن رعاة البقر الأمريكيان ، لن يكونوا استثناء من هذا المصير .. فلقد شاء الله - سبحانه وتعالى - لهذه الأمة أن تكون خاتمة أُمم الرسالات السماوية .. والمؤتمنة على الوحي الخاتم والخالد .. وخير أمة أُخرجت للناس ..

وَصَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ : ﴿ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ  
تَأْمِنُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْمِنُونَ كَمَا تَأْمِنُونَ وَرَجُوعَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا  
يَرْجِعُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ [النساء : ١٠٤] .

﴿ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ وَلَا تَهِنُوا وَلَا  
تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْزَنُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ • إِنْ يَمَسَّكُمْ فَرَجٌ  
مِّنَ الْقَوْمِ فَصَرِّحْ بِمِثْلِهِ وَتِلْكَ الْآيَاتُ لِقَدَافِهَا بَيْنَ  
النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمُ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا  
يُحِبُّ الظَّالِمِينَ • وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ أَمْ  
حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ  
وَيَعْلَمَ الْقَادِرِينَ ﴾ [آل عمران : ١٣٨ - ١٤٢] .

عَمَّ مُحَمَّدٌ

## المحتويات

٥	..... مقدمة
٩	« العالمية الإسلامية » و « العولمة الغربية » على طرفي نقيض
٧	..... تطور العولمة ومفهومها
١١	..... مصطلح العالمية
١٦	..... تميز المفهوم الإسلامي للعالمية
١٨	..... الفلسفة الصراعية
٢٤	..... تطور العولمة ومفهومها
٢٩	..... مبادئ العولمة وتطبيقاتها
٣١	..... في الاقتصاد
٣٤	..... والعولمة السياسية
٤٩	..... والعولمة التشريعية
٤٩	..... والعولمة العسكرية
٥١	..... وعولمة القيم الغربية
٥٤	..... والعولمة الدينية
٥٧	..... والآل ما العمل ؟
٦٤	..... المحتويات



# بين العملية الإسلامية والعولمة الغربية

## هذا الكتاب

هل «العولمة» هي «العالمية»؟ .. أم أن «العالمية» هي تنوع وتمايز في الحضارات والثقافات .. بينما «العولمة» هي - على النقيض - العمل على صب العالم في قالب واحد هو قالب النموذج الغربي .. والأمريكي على وجه الخصوص ؟ .. وما هي ميادين العولمة ؟ .. وهل لها مخاطر محدقة بثقافتنا .. وقيمنا .. ولغتنا .. وديتنا .. فضلاً عن اقتصادياتنا .. وسيادة دولنا الوطنية والقومية ؟ .. وكيف نتعامل مع «طوفان» العولمة ؟ .. أبالرفض السلبي ؟ .. أم بالمواجهة الواعية ، التي ترتب «البيت الإسلامي» فتعظم إمكاناته .. وتنظم «العقل المسلم» فترتب أولوياته .. وذلك لتقديم «بدائل» التجديد والتقدم والنهوض ؟ .. وللمعرفة حقائق هذه القضية الكبرى .. والإجابة على هذه التساؤلات يصدر هذا الكتاب .

→ محمد عابد

